الذكر والدعاء برواية الصحابي معاذ بن أنس الجهني (ﷺ) في السنة النبوية ((دراسة وتحليل))

م.د.معتز قاسم محمد المعاضيدي
دكتوراه فلسفة علوم إسلامية تخصص حديث
العراق/ بغداد / الجامعة العراقية/كلية العلوم الاسلامية
muatazkassem3@gmail.com
آيات شاكر خلف
ماجستير علوم إسلامية – تخصص حديث

ملخص

الحمدُ لله والصلاة والسلام على أشرف خلق الله أجمعين محمد الأمين، وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه إلى يوم الدين فإن الرغبة بالعلم ،وسلوك منهج البحث في إظهار أو ترتيب موضوعا ما بصورة حسنة،وإقبال النفس على خير أمة أخرجت للناس،وحبا فيهم والميل إلى صحبتهم في أقوالهم وأفعالهم عن طريق سيرهم وتراجمهم التي وصلت إلينا عنهم فهم قد رأوا وعاينوا خير خلق الله محمدﷺ وهم صحبة وأحبابه .

لذلك ملنا إليهم مع وجود علوما أخرى كان من الممكن الولوج إليها والغور في بحارها،لكن آثرنا الصحابةﷺواخترنا بتوفيق من الله سبحانه وتعالى الصحابي الجليل معاذ بن أنس الجهني ﷺ وذلك لعدة أسباب منها أنّهُ صحابي ليس له شهرة مستفيضة كالعشرة المبشرة أو غيرهم من مشاهير الصحابة ﷺ،وأن قلة أحاديث هذا الصحابي قياسا لغيره صار ضروريا إظهارها على ارض الواقع،حيث أن أغلب مروياته لم تذكر في الصحيحين كما أن أغلب مروياته كانت في مسند الامام أحمد (رحمه الله)وشيء يسير في كتب السنن، وباقي كتب السنة النبوية مع ذلك فهو صحابي والصحابة كلهم عدول وذوو فضل لما بشر به، والنصوص في مدحهم كثيرة والصحابة على ذلك صغيرهم وكبيرهم،والصحابي كما قال أهل العلم من لقي النبيﷺ مؤمنا به ومات على الإسلام، ومعاذ بن أنس الجهنيﷺ صحابي من الأنصار، وهم الذين آووا ونصروا وضحوا بأنفسهم وأوطانهم وأموالهم في سبيل الله، ونصرت نبيه ﷺ، واخترت أن ادرس حياته ونشأته ومروياته عن رسول الله ﷺ في الذكر والدعاء من كتب السنة النبوية، وأن أجمع احاديثه منها لأنها من أجل الكتب، ولأنها الكتب التي تلقاها الناس بالقبول في أرجاء المعمورة والتي حملت بين ثناياها كل الابواب الفقهية، أن سبب اختياري هذا البحث هو الرغبة في ابراز دور

الصحابة واحياء ذكراهم لان في دراسة أحوالهم نفع علمي وتربوي؛ فان جمع تلك الاحاديث في بحث مستقل يجعل الباحث يهتم ويعتني بها من خلال تبيان أحوال الرواة في كل حديث وسرد آراء العلماء من ناحية الحكم على الحديث أو من خلال بيان الجرح والتعديل لكل راوٍ وغير ذلك من توضيح لغريب الحديث وما يستفاد من النص من خلال الرجوع الى كتب الشروح، وكل ذلك لا يتوفر مجموعاً في كتاب كما أن تسليط الضوء على تلك الاحاديث بحسب الصحابي الذي رواها يعطي فكرة عن ذلك الصحابي وطبيعة صحبته لرسول الله ﷺ ودرجة ملازمته له وأثر الرسول ﷺ عليه من خلال صحبته لرسول الله ﷺ أو من الاحاديث التي تلقاها منه ﷺ، وأسال الله العظيم أن يجعل هذا الجهد خالصاً لوجهه الكريم،وأن أكون قد وفقت فيه فهذا الجهد الذي بين أيديكم فحسبي إني بشر أخطأ وأصيب فإن أصبت فهو من فضل الله، وأما الأخرى فالحق أردت والصواب قصدت وأستغفر الله والحمد لله رب العالمين وصلى الله على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله

الكلمات المفتاحية : الدعاء– الصحابي – الرواية – تحليل وصحبه وسلم.

Remembrance and supplication according to the narration of the companion Muadh bin Anas Al-Juhani (may God be pleased with him) in the Prophet's Sunnah ((study and analysis((

Dr. MoatazQassem Mohammed Al-Maadidi

Doctorate of Philosophy of Islamic Sciences with a modern specialization
Iraq/ Baghdad
muatazkassem3@gmail.com
Ayat Shaker Khalaf
Master of Islamic Sciences - Modern Specialization

Abstract

Praise be to God, and prayers and peace be upon the most honorable of all God's creation, Muhammad al-Amin, and upon his family and companions, and those who followed his path until the Day of Judgment, for the desire for knowledge, and the conduct of the research method in revealing or arranging a subject in a good manner, and self-interest in the best nation brought out to people, and love for them and inclination towards I accompanied them in their words and actions through their biographies and biographies that have reached us about them. They have seen and experienced the best of God's creation, Muhammad ،and they are companions and loved ones.

That is why we turned to them with the presence of other sciences that could

have been accessed and immersed in its seas, but we preferred the Companions and we chose, with the success of God Almighty, the great Companion Muadh bin Anas al-Juhani for several reasons, including that he is a Companion who does not have an extensive reputation like the promising ten or other famous people The Companions, and that the few hadiths of this Companion compared to others have become necessary to show them on the ground, as most of his narrations were not mentioned in the two Sahihs, just as most of his narrations were in the Musnad of Imam Ahmad (may God have mercy on him) and something easy in the books of Sunan, and the rest of the books of the Sunnah with that He is my Companions and all the Companions They are just and virtuous for what was preached, and the texts praising them are many, and the companions are the young and old on that, and the companion, as the people of knowledge said, is the one who met the Prophet, peace and blessings be upon him, believing in him and died on Islam, and Muadh bin Anas Al-Juhani is a companion of the Ansar, and they are the ones who sheltered and supported and sacrificed themselves, their homelands and their money in The path of God, and the victory of his Prophet, peace be upon him, and I chose to study his life, his upbringing, and his narrations from the Messenger of God in the remembrance and supplication from the books of the Prophetic Sunnah, and to collect his hadiths from them because they are for the sake of books, and because they are the books that people received with acceptance across the globe and which carried between them all the jurisprudential doors That's the reason I chose this research is the desire to highlight the role of the Companions and revive their memory, because studying their conditions has scientific and educational benefit; Collecting these hadiths in an independent research makes the researcher care and take care of them by clarifying the conditions of the narrators in each hadith and narrating the opinions of scholars in terms of judging the hadith or by clarifying the wound and modification for each narrator and other clarification of the strange hadith and what is learned from the text by referring to Books of explanations, and all of this is not available in a book, and shedding light on these hadiths according to the companion who narrated them gives an idea about that companion and the nature of his companionship to the Messenger of God and the degree of his companionship with him and the impact of the Messenger on him through his companionship with the Messenger of God or from the conversations that he received from him, and I ask Almighty God to make this effort purely for his honorable face, and that I have succeeded in it. God’s grace, and as for the other, the truth is what I wanted and the right thing I meant, and I sought forgiveness from God, and praise be to God, Lord of the Worlds, and may God’s prayers and peace be upon the one who was sent as a mercy to the worlds, our master Muhammad and his family and companions.

Keywords: supplication - companion - narration – analysis

المقدمة

ان الحمد لله نحمده ونشكره ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمد عبده ورسوله.

أما بعد:

فإن الصحابة ﷺ قوم اصطفاهم الله ﷻ واختارهم لصحبه نبيه، وحمل دينه، ولقد أخذوا ما آتاهم الله بقوة وصدق وأمانة، وأظهروا حب الله ورسوله بصدق وإخلاص، وبذلوا الاموال والأنفس رخيصة في سبيل إعلاء كلمة الله حتى شهد الله ﷻ بفضلهم في آيات كثيرة وأنهم صدقوا الله ما عاهدوا عليه وما بدلوا وما غيروا سواء منهم من مات في عهد الرسول ﷺ أو الذي مات بعده.

كيف لا وقد هجروا الاهل والاوطان، وفارقوا النساء والولدان، وخرجوا يجاهدون في سبيل الله طلباً لمرضاتهﷻ وابتغاءً لما عنده من الاجر والثواب؛ لذلك صدقهم الله تبارك وتعالى، وبارك في جهودهم التي أثمرت في سنوات معدودة فأقاموا دولة الاسلام ورفعوا راية الايمان وأخضعوا الدول العظمى والملوك والجبابرة، ودخل الناس في دين الله أفواجاً، ومن هؤلاء الصحابة الكرام الصحابي الجليل معاذ بن أنس الجهني ﷺ والذي اخترت أن ادرس حياته ونشأته ومروياته عن رسول الله ﷺ في الذكر والدعاء من كتب السنة النبوية، وأن أجمع احاديثه منها لأنها من أجل الكتب ولأنها الكتب التي تلقاها الناس بالقبول في أرجاء المعمورة والتي حملت بين ثناياها كل الابواب الفقهية.

أن سبب اختياري هذا البحث هو الرغبة في ابراز دور الصحابة واحياء ذكراهم لان في دراسة أحوالهم نفع علمي وتربوي؛ فان جمع تلك الاحاديث في بحث مستقل يجعل الباحث يهتم ويعتني بها من خلال تبيان أحوال الرواة في كل حديث وسرد آراء العلماء من ناحية الحكم على الحديث أو من خلال بيان الجرح والتعديل لكل راوٍ وغير ذلك من توضيح لغريب الحديث وما يستفاد من النص من خلال الرجوع الى كتب الشروح، وكل ذلك لا يتوفر مجموعاً في كتاب كما أن تسليط الضوء على تلك الاحاديث بحسب الصحابي الذي رواها يعطي فكرة عن ذلك الصحابي وطبيعة صحبته لرسول الله ﷺ ودرجة ملازمته له وأثر الرسول ﷺ عليه من خلال صحبته لرسول الله ﷺ أو من الاحاديث التي تلقاها منه ﷺ .

منهجي في البحث:-

1. جمع احاديث الصحابي الجليل معاذ بن أنس الجهني ﷺ في الذكر والدعاء، ودراستها دراسة تحليلية.
2. تخريج الاحاديث النبوية برواية الصحابي الجليل معاذ بن أنس الجهني ﷺ مختصراً على الاحاديث الواردة في الذكر والدعاء حتى لا نطيل المقال.
3. اذا كان الحديث في أكثر من كتاب فأختار اصحها اسناداً وأجعله حديث الباب، وأعزوه الى من خرجه.

4. عند تخريج الحديث من الكتب المعتمدة اذكر الحديث، وأكتبه بالسند والمتن، وأكتب بالهامش الكتاب والباب والجزء والصفحة، ومن ثم اذكر رقم الحديث.
5. ترجمة رجال الاسناد المذكورين في السند معتمداً في ذلك على كتب التراجم وذكر أقوال العلماء فيهم جرحاً وتعديلاً.
6. أذكر درجة الحديث من حيث الصحة والحسن والضعف اعتماداً على درجة الاسناد معززاً ذلك بأقوال أهل العلم من ائمة هذا الشأن ان وجدت.
7. ذكر الالفاظ الغريبة في الحديث والمراد منها معتمداً في ذلك على كتب الغريب والمعاجم.
8. شرح المعنى الاجمالي للحديث معتمداً في ذلك على كتب الشروحات، وأذكر بعدها اهم ما يستفاد من الحديث.

خطة البحث:

قسمت البحث بعد هذه المقدمة الى ثلاث مباحث وخاتمة على النحو الاتي:-

المبحث الاول: حياته الشخصية ﷺ وضم المطالب الاتية:

المطلب الأول: أسمهُ ونسبهُ وإقامته .

المطلب الثاني: سيرته الشخصية.

المطلب الثالث: وفاته.

المبحث الثاني: حياته العلمية، وقد ضم المطالب الآتية:

المطلب الأول: الصحابة الذين سمع منهم.

المطلب الثاني: تلاميذه .

المطلب الثالث: أقوال أهل العلم فيه.

المبحث الثالث: مروياته ﷺ في الذكر والدعاء في السنة النبوية، وضم المطالب الاتية:

المطلب الاول: (روايته ﷺفي فضل الذكر).

المطلب الثاني: (روايته ﷺ في ما يقول إذا فرغ من الطعام).

الخاتمة.

المبحث الأول

حياته الشخصية

المطلب الأول: أسمهُ ونسبهُ وإقامته

أسمهُ: معُاذ بن أنس[1] الجُهني الأنصاري[2] .

نسبهُ: إنه جهني، وقيل: أنصاري[3]. والجُهينة* كما ذكر الحازمي: "هي قبيلة عظيمة ينتسب إليها بطون كثيرة، منها بشرٌ كثيرٌ من الصَّحابة ومن بعدهم" [4].

ووردت أحاديث نبوية صحيحة في فضائل هذه القبيلة، وهذا يدلنا على أن لها إلى جانب نفوذها في الجاهلية قدما في الإسلام راسخة، ومن هذه الأحاديث، عن أبي هريرة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ): (قُرَيْشٌ وَالأَنْصَارُ وَجُهَيْنَةُ وَمُزَيْنَةُ وَأَسْلَمُ وَأَشْجَعُ وَغِفَارُ مَوَالِيَّ لَيْسَ لَهُمْ مَوْلًى ، دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ)[5]، وعن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه (ﷺ)، قال النبي (ﷺ): (أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ جُهَيْنَةُ، وَمُزَيْنَةُ، وَأَسْلَمُ، وَغِفَارُ، خَيْرًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، وَبَنِي أَسَدٍ، وَمِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ، وَمِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ" فَقَالَ رَجُلٌ: خَابُوا وَخَسِرُوا، فَقَالَ: "هُمْ خَيْرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، وَمِنْ بَنِي أَسَدٍ، وَمِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ، وَمِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ)[6]. وهذا بسبب سبقهم إلى الإسلام، وبما كان فيهم من مكارم الأخلاق ورقة القلوب[7].

إقامتهُ: قال أبو سعيد بن يونس والحافظ ابن حجر: كان بمصر والشام، وقد ذكر فيهما[8].

المطلب الثاني: سيرته الشخصية:

لم أقف له على سيرة شخصية فقط مشهد واحد، ذكره أبنه سهل بن معاذ الجهني[9](ﷺ) غزوت مع أبي الصائفةَ* زمن عبد الملك بن مروان (ت:100هـ)، وعلينا عبد الله بن عبد الملك، فنزلنا على حصن سنان، فضيق الناس في المنازل ، وقطعوا الطريق ، فقام أبي في الناس ، فقال : أيها الناس ، إني غزوت مع رسول الله (ﷺ) غزوة كذا وكذا ، فضيق الناس المنازل ، وقطعوا الطريق ، فبعث نبي الله منادياً ينادي في الناس: (أَنَّ مَنْ ضَيَّقَ مَنْزِلًا أَوْ قَطَعَ طَرِيقًا فَلَا جِهَادَ لَهُ)[10]، وقال الطحاوي (رحمه الله): " فعقلنا بذلك أن لمعاذ الجهني (ﷺ) من الصحبة لرسول الله (ﷺ) والغزو معه"[11].

المطلب الثالث: وفاته:

وفاتهُ: أبقي (ﷺ) إلى خلافة عبد الملك، مات بعُسْفَانُ*، وبها قبره[12].

المبحث الثاني

حياته العلمية

المطلب الأول: الصحابة الذين سمع منهم:

روى معُاذ بن أنس (ﷺ) عن النبي (ﷺ) أحاديث، وله روايات عن أبي الدرداء ومعاذ بن جبل وأم الدرداء وكعب الأحبار[13] .

1- أبو الدرداء عويمر بن زيد بن قيس بن عائشة بن أمية بن مالك ابن عامر ابن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، وعويمر لقبه نزل الشام، روى عن: النبي (ﷺ) ، وعن زيد بن ثابت، وعائشة أم المؤمنين ، وروى عنه أسد بن وداعة، وأنس بن مالك، وبشر التغلبي، قال ابن أبي حاتم: له صحبة. وقال ابن يونس: صحابي، وقال ابن حبان: أنتقل إلى الشام توفي سنة واحد وثلاثون في خلافة عثمان وقبره بدمشق.

وقال الواقدي: توفي اثنان وثلاثون بدمشق في خلافة عثمان، وقال غيره: توفي اثنان وثلاثون بالشام، وقيل: أربع وثلاثون وقيل سنة ثلاث وثلاثون، وقال أهل الأخبار: إنه توفى بعد صفين، والصحيح أنه مات في خلافة عثمان، وإنما ولى القضاء لمعاوية في خلافة عثمان، وقال الحافظ ابن حجر: مات في أواخر خلافة عثمان وقيل عاش بعد ذلك، وقال الذهبي في الكاشف: توفي أثنان وثلاثون[14]، وهي الأرجح والله أعلم.

2- معاذ بن جبل بن عمرو بن عائذ بن عدي بن كعب بن عمرو بن أدي بن سعد أخي سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن شاردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج، نزل الشام له صحبة، شهد العقبة وبدراً ، إمام الفقهاء، وكبير العلماء بعثه النبي (ﷺ) عاملاً على اليمن، وآخى رسول الله (ﷺ) بينه وبين عبد الله بن مسعود، وكان عمره لما أسلم 18 سنة، وكان من نجباء الصحابة، قال أنس (رضي الله عنه) جمع معاذ القرآن في حياة رسول الله (ﷺ) وقال ابن مسعود (رضي الله عنه) كنا نشبهه بإبراهيم (عليه السلام) كان أمة قانتاً لله (عز وجل) حنيفاً، وروى عن النبي (ﷺ)، وروى عنه أسلم مولى عمر بن الخطاب والأسود بن هلال والأسود بن يزيد النخعي وأنس بن مالك ، قال ابن حبان: مات في طاعون عمواس بالأردن سنة ثمان عشر للهجرة في خلافة عمر وله واحد وثلاثون سنة وقد قيل أنه حين مات كان له ثلاث وثلاثون سنة ومنهم من قال ثمان وعشرون سنة، وقال الحافظ ابن حجر: مات بالشام سنة ثمانية عشر وقال الذهبي: توفي بالطاعون سنة ثمانية عشر بالأردن عن ثمانية وثلاثون سنة [15] وهو الأرجحوالله أعلم.

3- أم الدرداء الكبرى زوجة أبي الدرداء وهي خيرة بنت أبي حدرد الأسلمي وقيل إن اسمها كريمة، ولها صحبة، وقال عمر(رضي الله عنه): " كانت أم الدرداء الكبرى من فضلى النساء وعقلائهن ، وذات الرأي فيهن مع العبادة والنسك"، روت عن النبي (ﷺ) ثلاثة أحاديث وروى عنها أبو غالب ، وصفوان ابن عبد الله بن صفوان ويحنس، توفيت قبل أبي الدرداء، وذلك بالشام في خلافة عثمان، وكانت حفظت عن النبي (ﷺ)، وعن زوجها[16].

4- كعب الأحبار بن ماتع الحميري يكنى أبا إسحاق وهو الذي يقال له كعب الأحبار، سكن الشام وأدرك عهد النبي (ﷺ) ولم يره، كان إسلامه في خلافة عمر (رضي الله عنه) روى عن: النبي (ﷺ) مرسلاً، وعن صهيب الرومي، وعمر بن الخطاب، وعائشة أم المؤمنين (رضي الله عنها) ومات قبلها وروى عنه الأخنس بن خليفة الضبي، وأسلم مولى عمر بن الخطاب، وابن امرأته تبيع الحميري، قال ابن حبان: توفي اثنان وثلاثون، وقد بلغ مئة وأربع سنة، وقال الذهبي: توفي اثنان وثلاثون، وقال الحافظ ابن حجر: مات في آخر خلافة عثمان وقد زاد على المائة، وهو ثقة من الثانية مخضرم[17].

المطلب الثاني: تلاميذه :

روى عنه: أبنه سهل بن معاذ، ولم يرو عنه غيره[18].

سهل بن معاذ بن أنس الجهني، شامي نزل مصر، من أولاد الصحابة بمصر، روى عن: أبيه، و روى عنه:

إسماعيل بن يحيى المعافري، وزبان بن فائد، وأبو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون، وأخرج له (بخ، د، ت، ق) قال ابن حبان: لا يعتبر حديثه ما كان من رواية زبان بن فائد عنه، وسهل بن معاذ لين الحديث، إلا أن أحاديثه حسان في الرغائب والفضائل، قال الحافظ ابن حجر: لا بأس به إلا في روايات زبان عنه من الرابعة، (ت 111 – 120هـ)[19].

المطلب الثالث: أقوال أهل العلم فيه:

قال ابن سعد: صحب النبي (ﷺ) ، وروى عنه أحاديث، وقال ابن يونس والذهبي: صحابي ، وقال ابن أبي حاتم وأبو عبد الله البخاري وابن حبان: له صحبة[20].

المبحث الثالث

مروياته ﷺ في الذكر والدعاء في السنة النبوية

المطلب الاول: (روايته ﷺفي فضل الذكر).

قال الإمام أحمد (رحمه الله) : حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا زبان، عن سهل بن معاذ، عن أبيه عن رسول الله (ﷺ): (أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ فَقَالَ: أَيُّ الْجِهَادِ أَعْظَمُ أَجْرًا؟ قَالَ: أَكْثَرُهُمْ لِلهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ذِكْرًا قَالَ: فَأَيُّ الصَّائِمِينَ أَعْظَمُ أَجْرًا؟ قَالَ: أَكْثَرُهُمْ لِلهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ذِكْرًا ثُمَّ ذَكَرَ لَنَا الصَّلَاةَ وَالزَّكَاةَ وَالْحَجَّ وَالصَّدَقَةَ كُلُّ ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ) يَقُولُ: أَكْثَرُهُمْ لِلهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ذِكْرًا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ: يَا أَبَا حَفْصٍ ذَهَبَ الذَّاكِرُونَ بِكُلِّ خَيْرٍ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ): أَجَلْ).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[21]، والطبراني[22].

ترجمة رجال الإسناد:

1- **الحسن بن موسى الأشيب** أبو علي البغدادي، قاضي طبرستان، وولي القضاء بالموصل وحمص أيضا، سكن بغداد[23].

روى عن: أبان بن يزيد العطار، وإبراهيم بن سعد الزهري، وجرير بن حازم، وروى عنه: إبراهيم بن موسى الرازي، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وأحمد بن الخليل البرجلاني[24].

قال الذهبي: ثقة [25]، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة من التاسعة مات سنة تسع أو عشر ومائتين ع [26] .

2- **عبد الله بن لهيعة** بن عقبة بن فرعان بن ربيعة بن ثوبان الحضرمي الأعدولي، ويقال: الغافقي من أنفسهم، أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو النضر، والأول أصح، المصري الفقيه قاضي مصر، روى عن: أحمد بن خازم المعافري، وإسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، وبكر بن سوادة الجذامي، وروى عنه: ابن أبنه أحمد بن عيسى بن عبد الله بن لهيعة، وإسحاق بن عيسى ابن الطباع، وأسد بن موسى [27].

قال الحافظ ابن حجر: صدوق ، من السابعة خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما ، وله في مسلم بعض شيء مقرون ، مات سنة أربع وسبعين وقد ناف على الثمانين م د ت ق [28].

3- زبان بن فائد المصري أبو جوين الحمراوي، روى عن: سعيد بن ماجد، عن أنس، وعن سهل بن معاذ بن أنس الجهني، عن أبيه نسخة، وروى عنه: رشدين بن سعد، وسعيد بن أبي أيوب، والليث بن سعد [29].

قال عبد الله بن أحمد: سمعت أبي يقول: زبان بن فائد، أحاديثه أحاديث مناكير[30]، وقال أبو حاتم بن حبان: منكر الحديث جداً، ينفرد عن سهل بن معاذ بنسخة كأنها موضوعه لا يحتج به[31]، ضعفه ابن معين، وقال أبو حاتم: صالح، وقال ابن يونس: كان على مظالم مصر، وكان من أعدل ولاتهم [32] ، وقال الذهبي: فاضل خير ضعيف [33]، وقال الحافظ ابن حجر: ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته، من السادسة مات سنة خمس وخمسين[34].

4-سهل بن معاذ: سبقت ترجمته وهو لا بأس به إلا في روايات زبان عنه[35].

5-أبيه: سبقت ترجمته وهو صحابي[36].

الحكم على الحديث:

قال الهيثمي: فيه زبان بن فائد، وهو ضعيف، وقد وثق، وكذلك ابن لهيعة، وبقية رجال أحمد ثقات[37]، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف[38].

وقد تابع الطبراني الإمام أحمد متابعة قاصرة في ابن لهيعة.

الحديث إسناده ضعيف من أجل سهل بن معاذ في رواية زبان بن فائد عنه فهو ضعيف، وفيه أيضاً ابن لهيعة قد خلط بعد احتراق كتبه والأثنان فيهما كلام، والله أعلم.

غريب الحديث:

الجهاد: محاربة الكفار[39].

المعنى العام للحديث:

يبين لنا رسول الله (ﷺ) في هذا الحديث الشريف فضل ذكر الله وهو بمثابة أجر الجهاد في سبيل الله (ﷻ)، وبمثابة الصيام والصلاة والزكاة والحج والصدقة.

قال السندي (رحمه الله): قوله(ﷺ): (أكثرهم لله تعالى ذكراً)، أي: جهاد أكثرهم، أي: أكثر المجاهدين ذكراً، أي: من أكثر ذكر الله تعالى في جهاده، فجهاده أكثر أجراً، وهكذا الصوم وغيره، والله تعالى أعلم[40].

وعن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (ﷺ): (إِنَّ لِلَّهِ مَلاَئِكَةً يَطُوفُونَ فِي الطُّرُقِ يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الذِّكْرِ، فَإِذَا وَجَدُوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَنَادَوْا: هَلُمُّوا إِلَى حَاجَتِكُمْ، قَالَ: «فَيَحُفُّونَهُمْ بِأَجْنِحَتِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا» قَالَ: " فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ، وَهُوَ أَعْلَمُ مِنْهُمْ، مَا يَقُولُ عِبَادِي؟ قَالُوا: يَقُولُونَ: يُسَبِّحُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ وَيَحْمَدُونَكَ وَيُمَجِّدُونَكَ " قَالَ: " فَيَقُولُ: هَلْ رَأَوْنِي؟ " قَالَ: " فَيَقُولُونَ: لاَ وَاللَّهِ مَا رَأَوْكَ؟ " قَالَ: " فَيَقُولُ: وَكَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي؟ " قَالَ: " يَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْكَ

كَانُوا أَشَدَّ لَكَ عِبَادَةً، وَأَشَدَّ لَكَ تَمْجِيدًا وَتَحْمِيدًا، وَأَكْثَرَ لَكَ تَسْبِيحًا " قَالَ: " يَقُولُ: فَمَا يَسْأَلُونِي؟ " قَالَ: «يَسْأَلُونَكَ الجَنَّةَ» قَالَ: " يَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْهَا؟ " قَالَ: " يَقُولُونَ: لاَ وَاللَّهِ يَا رَبِّ مَا رَأَوْهَا " قَالَ: " يَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا؟ " قَالَ: " يَقُولُونَ: لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ عَلَيْهَا حِرْصًا، وَأَشَدَّ لَهَا طَلَبًا، وَأَعْظَمَ فِيهَا رَغْبَةً، قَالَ: فَمِمَّ يَتَعَوَّذُونَ؟ " قَالَ: " يَقُولُونَ: مِنَ النَّارِ " قَالَ: " يَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْهَا؟ " قَالَ: " يَقُولُونَ: لاَ وَاللَّهِ يَا رَبِّ مَا رَأَوْهَا " قَالَ: " يَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ " قَالَ: " يَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ مِنْهَا فِرَارًا، وَأَشَدَّ لَهَا مَخَافَةً " قَالَ: " فَيَقُولُ: فَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ " قَالَ: " يَقُولُ مَلَكٌ مِنَ المَلاَئِكَةِ: فِيهِمْ فُلاَنٌ لَيْسَ مِنْهُمْ، إِنَّمَا جَاءَ لِحَاجَةٍ. قَالَ: هُمُ الجُلَسَاءُ لاَ يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ)[41]، فمجالس الذكر مجالس الملائكة، ومجالس اللغو والغفلة مجالس الشياطين، وكل مضاف إلى شكله، وكل امرئ يصير إلى ما يناسبه.

يقول ابن القيم (رحمه الله) : " إن أفضل أهل كل عمل أكثرهم فيه ذكرا لله (ﷻ) ، فأفضل الصوام أكثرهم ذكرا لله (ﷻ) في صومهم، وأفضل المتصدقين أكثرهم ذكرا لله (ﷻ)، وأفضل الحجاج أكثرهم ذكرا لله (ﷻ)، وهكذا سائر الأحوال"[42] فذكر الله تعالى هو أفضل الأعمال، وهو أكبر من كل شيء،قال تعالى﴿ الْحَاقَّةِ الْأَحْقَافِ مُحَمَّدٍ الْفَتْحِ الْحُجُرَاتِ قٓ الذَّارِيَاتِ الطُّوْرِ النَّجْمِ الْقَمَرِ الرَّحْمٰنِ الْوَاقِعَةِ الْحَدِيدِ الْمُجَادِلَةِ الْحَشْرِ الْمُمْتَحَنَةِ الصَّفِّ الْجُمُعَةِ الْمُنَافِقُونَ التَّغَابُنِ الطَّلَاقِ التَّحْرِيمِ الْمُلْكِ الْقَلَمِ ﴾[43] ، أي: ذكر الله لكم أكبر من ذكركم له في عبادتكم وصلواتكم، وهو ذاكر من ذكره، قال معناه ابن مسعود وابن عباس وأبو الدرداء وأبو قرة وسلمان والحسن (رضي الله عنهم)، وأختاره أبن جرير الطبري (رحمه الله)، وقيل: ذكركم الله في صلاتكم وفي قراءة القرآن أفضل من كل شيء، قال ابن زيد وقتادة: ولذكر الله أكبر من كل شيء، أي أفضل من العبادات كلها بغير ذكر، وقيل المعنى: إن ذكر الله أكبر مع المداومة من الصلاة في النهي عن الفحشاء والمنكر[44]، ومن فوائد الذكر، أنه يجلب لقلب الذاكر الفرح والسرور والراحة والطمأنينة، قال تعالى ﴿ الشَّمْسِ اللَّيْلِ الضُّحَىٰ الشَّرْحِ التِّينِ الْعَلَقِ الْقَدْرِ الْبَيِّنَةِ الزَّلْزَلَةِ الْعَادِيَاتِ الْقَارِعَةِ التَّكَاثُرِ ﴾[45]،وحقيق بقلوب المؤمنين وحري بها أن لا تطمئن ولا ترتاح إلا بذكر الله لا بشيء سواه والذكر هو حياة القلب وقوته فلا تحيا القلوب ولا تتغذى إلا به، ومن فوائده : أن صاحبه يحظى بذكر الله له، قال تعالى﴿ الْمُمْتَحَنَةِ الصَّفِّ الْجُمُعَةِ الْمُنَافِقُونَ التَّغَابُنِ الطَّلَاقِ ﴾[46]، ومن فوائد الذكر: أنه يحط الخطايا ويذهبها ، وينجي الذاكر من عذاب الله، ومن فوائده : أنه يترتب عليه من العطاء والثواب والفضل ما لا يترتب على غيره من الأعمال ، مع أنه أيسر العبادات، ومن فوائده : أنه نور لصاحبه يسعى به في الدنيا ، ويضيء له قبره ، ويضيء أمامه على الصراط يوم القيامة ؛قال تعالى﴿ الْحَاقَّةِ الْمَعَارِجِ نُوحٍ الْجِنِّ الْمُزَّمِّلِ الْمُدَّثِّرِ الْقِيَامَةِ الْإِنْسَانِ الْمُرْسَلَاتِ النَّبَإِ النَّازِعَاتِ عَبَسَ التَّكْوِيرِ الْانْفِطَارِ الْمُطَفِّفِينَ الْبُرُوجِ الطَّارِقِ الْأَعْلَى الْغَاشِيَةِ الْفَجْرِ الْبَلَدِ الشَّمْسِ اللَّيْلِ الضُّحَىٰ الشَّرْحِ التِّينِ الْعَلَقِ الْقَدْرِ الْبَيِّنَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ **قال تعالى:** ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ **صدق الله العظيم** بِسْمِ

ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ بِسۡمِ [47]،قال تعالى ﴿ هُودٍ يُوسُفَ الرَّعۡدِ إِبۡرَٰهِيمَ الحِجۡرِ النَّحۡلِ الإِسۡرَاءِ الكَهۡفِ مَرۡيَمَ طٰهٰ الأَنبِيَاءِ الحَجِّ المُؤۡمِنُونَ النُّورِ الفُرۡقَانِ الشُّعَرَاءِ النَّمۡلِ القَصَصِ العَنكَبُوتِ الرُّومِ لُقۡمَانَ السَّجۡدَةِ الأَحۡزَابِ سَبَإٖ فَاطِرٍ ﴾[48]، فالمؤمن يستنير بالإيمان بالله وبمحبته وذكره ، والغافل عن ذلك في ظلمات بعضها فوق بعض ، فالفلاح كل الفلاح في الحصول على هذا النور ، والشقاء كلّ الشقاء في فواته وحرمانه ، ولهذا كان النبي (ﷺ) يكثِر من سؤال الله تبارك وتعالى هذا النور بأن يجعله في جميع أعضائه وذرّاته الظاهرة والباطنة ، وأن يجعله محيطاً به من جميع جهاته ، ومن فوائده : أنه شفاء للقلب وأمان من النفاق، ومن فوائد الذكر : أن إدامته تنوب عن الطاعات وتقوم مقامها سواء كانت بدنية أو مالية، أو مالية بدنية كحج التطوع وقد جاء ذلك صريحاً فعن أبي هريرة (رضي الله عنه) في حديث شكوى الفقراء للنبي (ﷺ) أن أهل الدثور قد ذهبوا بالأجور فقال لهم النبي (ﷺ): (أَفَلَا أُعَلِّمُكُمْ شَيْئًا تُدْرِكُونَ بِهِ مَنْ سَبَقَكُمْ وَتَسْبِقُونَ بِهِ مَنْ بَعْدَكُمْ وَلَا يَكُونُ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِنْكُمْ إِلَّا مَنْ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُمْ ؟ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ تُسَبِّحُونَ وَتُكَبِّرُونَ وَتَحْمَدُونَ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً)[49]، فجعل الذكر عوضاً لهم عما فاتهم من الحج والعمرة والجهاد، فهذا غيض من فيض وقليل من كثير من عوائد الذكر المباركة وثماره اليانعة ونتائجه العظيمة ؛ فحري بعباد الله المؤمنين أن يكثروا من ذكر الله لينالوا هذه الأجور العظيمة والأفضال الكريمة والثمار المباركة ولاسيما ونحن نعيش هذا الشهر الكريم والموسم العظيم شهر الذكر والقرآن وموسم الطاعة والإحسان ونسأل الله الكريم أن ينير قلوبنا بذكره ، وأن يستعمل أوقاتنا في طاعته ، وأن يجعل ألسنتنا دائماً رطبةً بذكره وشكره وحُسن عبادته[50].

أهم ما يستفاد من الحديث:

1-فضل الذكر: ذكر الله (ﷻ) فضله عظيم وثوابه جزيل، والمداومة عليه من أفضل الأعمال وأحبها إلى الله، وعد الله عليه بالثواب العظيم، وأخبر الرسول (ﷺ) أن المكثرين منه هم السابقون[51].

2-فوائد الذكر:

- فضل الذكر وعظم ثوابه.
- أنه سبب للذكر الحسن من الله في الملأ الأعلى.
- أنه سبب للسبق يوم القيامة[52].

المطلب الثاني: (روايته ﷺ في ما يقول إذا فرغ من الطعام).

قال الإمام أبو داود (رحمه الله): حدثنا نصير بن الفرج، حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا سعيد يعني ابن أبي أيوب، عن أبي مرحوم، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه: أن رسول الله (ﷺ) قال : (مَنْ أَكَلَ طَعَامًا ، ثُمَّ قَالَ : الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا الطَّعَامَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ : وَمَنْ لَبِسَ ثَوْبًا فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا الثَّوْبَ ، وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ) .

تخريج الحديث:

أخرجه أبوداود[53]، والترمذي[54]، وابن ماجه[55]، وأحمد[56]، والدارمي[57]، والحاكم[58]، وأبي يعلى الموصلي[59]، والطبراني[60].

ترجمة رجال الإسناد:

1-نصير بن الفرج الأسلمي، أبو حمزة الثغري، خادم أبي معاوية الأسود الزاهد، روى عن: حجاج بن محمد المصيصي، وحسين بن علي الجعفي، وأبي أسامة حماد بن أسامة، وروى عنه: حرب بن إسماعيل، وأبو حاتم، وأبو زرعة الرازيان[61].

قال الذهبي: ثقة[62]، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة من الحادية عشره مات سنة خمس وأربعين د س[63].

2- عبد الله بن يزيد القرشي، العدوي، أبو عبد الرحمن المقرئ القصير، مولى آل عمر بن الخطاب، أصله من ناحية البصرة، وقيل: من ناحية الأهواز، سكن مكة، روى عن: سعيد بن أبي أيوب، ويحيى بن أيوب المصري، وجويرية بن أسماء الضبعي، وروى عنه: إبراهيم بن عبد الله بن المنذر الباهلي الصنعاني، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وإبراهيم بن هانئ النيسابوري [64].

قال الذهبي: ثقة [65]، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة فاضل أقرأ القرآن نيفاً وسبعين سنة من التاسعة مات سنة ثلاث عشرة وقد قارب المائة وهو من كبار شيوخ البخاري ع [66].

3- سعيد بن أبي أيوب وأسمه مُقلاص الخُزاعي مولاهم، أبو يحيى المصري، روى عن: بكر بن عمرو المعافري، وجعفر بن ربيعة، والحارث بن يزيد، وروى عنه: روح بن صلاح المصري، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن وهب[67] ، قال الذهبي: ثقة [68]، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت من السابعة مات سنة إحدى وستين وقيل غير ذلك وكان مولده سنة مائة [69].

4- أبو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون المدني، أبو مرحوم، المعافري، مولاهم، ويقال: مولى بني ليث، أصله من الروم، سكن مصر، وقيل: أسمه يحيى والأول أشهر[70].

روى عن: يزيد بن محمد القرشي وعلي بن رباح ومحمد بن يوسف الدمشقي وروى عنه: سعيد بن أبي أيوب ويحيى بن أيوب وابن لهيعة [71].

قال يحيى بن معين: ضعيف الحديث [72]، وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به[73].

قال الذهبي: فيه لين [74]، وقال ابن الحافظ ابن حجر: صدوق زاهد من السادسة مات سنة ثلاث وأربعين وقيل اسمه يحيى ع[75].

5-سهل بن معاذ بن أنس: سبقت ترجمته وهو لا بأس به إلا في روايات زبان عنه[76].

6-أبيه: سبقت ترجمته وهو صحابي[77].

الحكم على الحديث:

قال الترمذي: حديث حسن غريب[78] .

وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف، سهل بن معاذ هو الجهني ضعفه ابن معين، واضطرب قول ابن حبان فيه[79].

وقد وتابع الإمام أحمد والترمذي والدارمي وأبو يعلى والطبراني والحاكم الإمام أبو داود متابعة قاصرة في شيخ شيخه عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن المقرئ. وتابع ابن ماجه الإمام أبو داود متابعة قاصرة في سعيد بن أبي أيوب.

الحديث إسناده حسن، من أجل أبو مرحوم وسهل بن معاذ لا يحتج بهما، والله أعلم.

المعنى العام للحديث:

يتبين لنا في هذا الحديث أنه ينبغي على العبد حمد الله وشكره على نعمه من مأكلٍ وملبسٍ باب لغفران الذنوب فإن ذلك سبب لمغفرة ذنوبه.

وفي الحديث أن الإنسان عندما يلبس اللباس يحمد الله (ﷻ) على هذه النعمة، وهو الذي كسا ورزق، وهو الذي أطعم ورزق، وكل ذلك من رزق الله، سواء كان ذلك طعاماً أو لباساً، وكل شيء يحصل الإنسان منه على فائدة سواء كان مالاً أو ولداً أو زوجة أو طعاماً أو لباساً؛ كل ذلك من رزق الله؛ فإذا حمد الله (ﷻ) على تلك النعمة التي يتفضل الله بها عليه، أثابه بأن يغفر له ما تقدم من ذنبه، وفي هذه الرواية زيادة: (وما تأخر)، لكن هذه الزيادة غير صحيحة؛ لأن الأحاديث التي وردت ثبتت فيها مغفرة ما تقدم دون ما تأخر، ولكن هذا لا شك أنه فضل عظيم من الله (ﷻ)، وهو كون الإنسان تكفر له الذنوب بسبب حمد الله (ﷻ) وشكره على نعمه، ومن المعلوم أن هذه الذنوب التي تكفر إنما هي الصغائر، وتكفر بكون الإنسان يحمد الله ويثني عليه سبحانه وتعالى، أو كونه يأتي بعبادة مثل الصيام كيوم عاشوراء ويوم عرفة، فإن الله تعالى يكفر له ما تقدم بالنسبة للأثنين، وما تأخر بالنسبة إلى يوم عرفة، بالإضافة إلى ما تقدم، وهذا إنما هو في الصغائر دون الكبائر التي لا تكفر إلا بالتوبة، أما كونه يلبس اللباس ويحمد الله، وهو مصر على الكبائر، كالزنا وشرب الخمر، فلا يقال: إن هذا الكلام كفَّر كل ما مضى من جرائم وقعت منه مع أنه مقيم عليها، ويتحين الفرص ليقع فيها مرة أخرى والعياذ بالله؛ فإن هذا لا يكفر بمثل هذا الدعاء ولا يكفِّره الصيام يوم عرفة أو عاشوراء، ولكن تكفره التوبة، وأما الصغائر فإنها تكفر بالأعمال الصالحة، وتكفر بمثل هذا الذي جاء في الحديث من حمد الله (ﷻ) والثناء عليه سبحانه وتعالى على نعمه من لباس وطـــعام[80]؛ ففي الحديث دليل على جواز الشبع ورد على من كرهه من الصوفية والمكروه منه ما يزيد على الاعتدال وهو الأكل بكل البطن حتى لا يترك للماء ولا للنفس مساغاً وحينئذ قد ينتهي إلى التحريم[81]، وهذه الأحاديث ساقها المؤلف (رحمه الله) :في (كتاب أدب الطعام)وفيها دلالة على أمور: منها: أن الإنسان إذا لم يسم الله على طعامه فإن الشيطان يأكل معه لحديث أمية بن مخشى (ﷺ): (وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ (ﷺ) قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ) جَالِسًا ، وَرَجُلٌ يَأْكُلُ فَلَمْ يُسَمِّ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْ طَعَامِهِ إِلَّا لُقْمَةٌ ، فَلَمَّا رَفَعَهَا إِلَى فِيهِ قَالَ : بِاسْمِ اللهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ (ﷺ) ، ثُمَّ قَالَ : مَا زَالَ الشَّيْطَانُ يَأْكُلُ مَعَهُ ، فَلَمَّا ذَكَرَ اسْمَ اللهِ اسْتَقَاءَ مَا فِي بَطْنِهِ) [82]، وفي الحديث دليل على أن الشيطان

يأكل لأنه أكل من هذا الطعام فالشيطان يأكل ويشرب ويشارك الآكل والشارب إذا لم يسم الله تعالى على آكله وشربه[83].

أهم ما يستفاد من الحديث:

1-قوله من غير حول أي: طاقة، وهذا اعتراف بالعجز والتقصير، وعدم القدرة في تحصيل هذا الطعام، بل هذا من فضل الله، ورزق عباده، والله ذو الفضل العظيم.

2-استحباب حمد الله تعالى في آخر الطعام مع التضرع إلى الله تعالى؛ لأنه هو المنعم والرازق، وليس للإنسان فيه نصيب من الفضل.

3-بيان أجر الحامد لله تعالى بتكفير ذنوبه الصغائر.

4-بيان عظيم فضل الله تعالى على عباده فقد فتح باب الرحمة ومجازاتهم بعظيم كرمه.

5-تحصيل الرزق لا يكون بقوة العبد بل بفضل الله تعالى[84].

المطلب الثالث: (روايته ﷺ في تسمية إبراهيم(عليه السلام) بالخليل).

قال الإمام أحمد (رحمه الله) : حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا زبان بن فائد، عن سهل، عن أبيه عن رسول الله (ﷺ) أنه قال: أَلَا أُخْبِرُكُمْ لِمَ سَمَّى اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَهُ الَّذِي وَفَّى؟ لِأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ كُلَّمَا أَصْبَحَ وَأَمْسَى قال تعالى﴿ ٱلرَّحِيمِ صدق الله العظيم بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ﴾[85]حَتَّى يَخْتِمَ الْآيَةَ.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[86]، والطبراني[87].

ترجمة رجال الإسناد:

1-الحسن بن موسى: سبقت ترجمته وهو ثقة[88].

2-عبد الله بن لهيعة: سبقت ترجمته وهو صدوق، خلط بعد احتراق كتبه[89].

3-زبان بن فائد: سبقت ترجمته وهو ضعيف[90].

4-سهل بن معاذ: سبقت ترجمته وهو لا بأس به إلا في روايات زبان عنه[91].

5-أبيه: سبقت ترجمته وهو صحابي[92].

الحكم على الحديث:

قال الهيثمي: فيه ضعفاء وثقوا[93]، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف[94].

وقد تابع الطبراني الإمام أحمد متابعة قاصرة في ابن لهيعة.

الحديث إسناده ضعيف من أجل سهل بن معاذ في رواية زبان بن فائد عنه فهو ضعيف، وفيه أيضاً ابن لهيعة قد خلط بعد احتراق كتبه والأثنان فيهما كلام، والله أعلم.

غريب الحديث:

الخليل: سمي خليلاً لأنه يخال صاحبه من الخلة وهي الصداقة[95]، وقوله (ﷻ): وأتخذ الله إبراهيم خليلاً، أي أحبه محبة تامة لا خلل فيها[96].

وفى: أي أدى ما فرض عليه[97].

المعنى العام للحديث:

يتبين لنا في هذا الحديث معنى تسمية الله تعالى نبيه إبراهيم (عليه السلام) خليله الذي وفى والخليل: المُحب، والمحب: الذي ليس في محبته لا نقص ولا خلَل، قال الله (ﷻ): واتخذ الله إبراهيم خليلاً فمعناه: أنه كان يحب الله ، ويحبه الله، محبة لا نقص فيها ولا خَلَل، ويقال: معنى قوله (ﷻ): قال تعالى﴿ الْكَهْفِ مَرْيَمَ طٰهٰ الْأَنْبِيَاءِ ﴾[98] فقيراً إليه، ينزل فقره وفاقته به، ولا ينزل ذلك بغيره[99]، وقال تعالى﴿ الْقِيَامَةِ الْإِنْسَانِ الْمُرْسَلَاتِ ﴾[100] وفى وأتم ما التزمه أو أمر به أو بالغ في الوفاء بما عاهد الله، وعن رسول الله (ﷺ) أنه سمي وفياً لأنه كان يقول كلما أصبح قال تعالى ﴿ ٱلرَّحِيمِ صدق الله العظيم بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ﴾[101] حتى ختم الآية[102]، القول في تأويل ذلك يقول تعالى ذكره: فسبحوا الله أيها الناس: أي صلوا له، وذلك صلاة المغرب، وذلك صلاة الصبح[103].

أهم ما يستفاد من الحديث:

1-فضل الله إبراهيم بالخلة قال تعالى﴿ النِّسَاءِ الْمَائِدَةِ الْأَنْعَامِ الْأَعْرَافِ الْأَنْفَالِ التَّوْبَةِ يُونُسَ هُودٍ يُوسُفَ الرَّعْدِ إِبْرَاهِيمَ الْحِجْرِ النَّحْلِ الْإِسْرَاءِ الْكَهْفِ مَرْيَمَ طٰهٰ الْأَنْبِيَاءِ ﴾[104].

2-كل نبي يعطيه الله (ﷻ) تفضيلاً خاصاً به، فضل إبراهيم ومحمداً عليهما الصلاة والسلام بالخلة، وفضل التسبيح أي ذكر الله صباحاً ومساءً.

المطلب الرابع: (روايته ﷺ في مضاعفة الله (ﷻ)لذكره) .

قال الإمام الطبراني (رحمه الله): حدثنا بكر بن سهل الدمياطي، ثنا عبد الله بن يوسف، ثنا ابن لهيعة، ثنا زبان بن فائد، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه، قال: قال رسول الله (ﷺ): (قَالَ اللهُ تَعَالَى : لَا يَذْكُرُنِي عَبْدِي فِي نَفْسِهِ إِلَّا ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ مِنْ مَلَائِكَتِي ، وَلَا يَذْكُرُنِي فِي مَلَأٍ إِلَّا ذَكَرْتُهُ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى) .

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[105]، وأنفرد به من هذا الطريق.

ترجمة رجال الإسناد:

1-بكر بن سهل بن إسماعيل، أبو محمد الدمياطي، المفسر، المقرئ، مولى بني هاشم، روى عن: عبد الله بن يوسف التنيسي، وعبد الله بن صالح كاتب الليث، وسليمان بن أبي كريمة البيروتي، وروى عنه: أبو جعفر الطحاوي، وأبو العباس الأصم، وأحمد بن عتبة الرازي، لد سنة ست وتسعين ومائة [106]، حمل الناس عنه، وهو مقارب الحال، قال النسائي: ضعيف [107].

وقال ابن يونس: توفى بدمياط فى شهر ربيع الأول سنة سبع وثمانين ومائتين [108].

2-عبد الله بن يوسف التنيسي، أبو محمد الكلاعي المصري، أصله دمشقي، نزل تنيس، روى عن: إسماعيل بن ربيعة، وإسماعيل بن علية، وبكر بن مضر، وروى عنه: إبراهيم بن هانئ النيسابوري، وإبراهيم ابن يعقوب الجوزجاني، وأحمد بن عبد الواحد بن عبود[109].

قال الذهبي: قال بن معين ما بقي في الموطأ أوثق من ابن يوسف[110]، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة متقن من أثبت الناس في الموطأ من كبار مات سنة ثماني عشرة خ د ت س [111].

3-عبد الله ابن لهيعة: سبقت ترجمته وهو صدوق، خلط بعد احتراق كتبه[112].

4-زبان بن فائد: سبقت ترجمته وهو ضعيف[113].

5-سهل بن معاذ بن أنس: سبقت ترجمته وهو لا بأس به إلا في روايات زبان عنه[114].

6-أبيه: سبقت ترجمته وهو صحابي[115].

الحكم على الحديث:

قال الهيثمي: إسناده حسن[116].

ولهذا الحديث شواهد تدل على حسن معناه فقد روي من طريق: -

1-أبي هريرة ﷺ قال: قال النبي ﷺ : **(يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي ، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي ، فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي ، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَإٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَإٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ ، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ بِشِبْرٍ تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا ، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا ، وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً)**[117].

2-عن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : **(قَالَ اللهُ: يَا ابْنَ آدَمَ إِنْ ذَكَرْتَنِي فِي نَفْسِكَ ذَكَرْتُكَ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرْتَنِي فِي مَلَإٍ ذَكَرْتُكَ فِي مَلَإٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ أَوْ قَالَ: فِي مَلَإٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ ، وَإِنْ دَنَوْتَ مِنِّي شِبْرًا دَنَوْتُ مِنْكَ ذِرَاعًا، وَإِنْ دَنَوْتَ مِنِّي ذِرَاعًا دَنَوْتُ مِنْكَ بَاعًا، وَإِنْ أَتَيْتَنِي تَمْشِي أَتَيْتُكَ أُهَرْوِلُ، قَالَ قَتَادَةُ: فَاللهُ ﷻ أَسْرَعُ بِالْمَغْفِرَةِ)**[118].

الحديث إسناده ضعيف من أجل سهل بن معاذ في رواية زبان بن فائد عنه فهو ضعيف، وفيه أيضاً ابن لهيعة قد خلط بعد احتراق كتبه، وفيه بكر بن سهل الدمياطي ضعيف أيضاً والثلاثة فيهم كلام، فيرتقي بهذه الشواهد إلى الحديث الحسن لغيره، والله أعلم.

غريب الحديث:

الرفيق: جماعة الأنبياء الذين يسكنون أعلى عليين[119].

ملأ:والملأ: أشراف الناس ورؤساؤهم، ومقدموهم الذين يرجع إلى قولهم[120].

المعنى العام للحديث:

يبين لنا الرسول الكريم محمد (ﷺ) قول الله تعالى في هذا الحديث، الذي هو حديث قدسي وهومن قول الله تعالى لفظه ومعناه هذا هو الصواب، لأن النبي (ﷺ) إضافة إلى ربه بقوله: (يقول الله تعالى)، فالحديث القدسي: هو المنسوب إلى الملك القدوس (سبحانه وتعالى) المطهر المنزه، فهو من قول الله (ﷻ) لفظه ومعناه خلافًا لما قال بعضهم من أن الحديث القدسي معناه من الله، ولفظه من الرسول (ﷺ) [121] قوله: (قال الله تعالى لا يذكرني عبد في نفسه إلا ذكرته في ملأ) بفتح الميم واللام مهموز أي جماعة قال الحافظ ابن حجر (رحمه الله): " يستفاد منه أن الذكر الخفي أفضل من الجهري والتقدير إن ذكرني في نفسه ذكرته بثواب لا أطلع عليه أحدا وإن ذكرني جهرا ذكرته بثواب أطلع عليه الملأ الأعلى"، قال أبن بطال (رحمه الله): هذا نص في أن الملائكة أفضل من الآدميين وهو مذهب جمهور أهل العلم وعليه شواهد من القرآن نحوقوله تعالى﴿ الْمُجَادِلَةِ الْجُنْدِ الْمُمْتَحَنَةِ الصَّفِّ الْجُمُعَةِ الْمُنَافِقُونَ التَّغَابُنِ الطَّلَاقِ ﴾[122]،والخالد أفضل من الفاني فالملائكة أفضل وتعقبه جمهور أهل السنة بما هو معروف قال بعض العارفين: الله تعالى له الأخلاق السنية وهي الأسماء الإلهية فمن ذكر الحق كان جليسه ومن كان جليسه فهو أنيسه فلا بد أن ينال من مكارم خلقه على قدر زمان مجالسته ومن جلس إلى قوم يذكرون الله أدخله معهم في رحمته وكرامته فإنهم القوم لا يشقى جليسهم فكيف يشقى من كان الحق جليسه (من ملائكتي ولا يذكرني في ملأ) أي جماعة من خواص خلقي المقبلين على ذكري داعيا لهم إلي أو ناشرا بينهم ثنائي أو دالا لهم على حقيقة ذكري أو مراقبتي أو شاغلا لهم بذكري (إلا ذكرته في الرفيق الأعلى) ظاهر هذا أن ذكر اللسان علانية أفضل من الذكر الخفي والذكر القلبي قال وهب: " رأيت في بعض الكتب الإلهية أن الله يقول يا ابن آدم ما قمت لي بما يجب لي عليك أذكرك وتنساني وأدعوك وتفر مني خيري إليك نازل وشرك إلي صاعد" ،(إذا ذكرني): أي: بلسانه وقلبه (فإن ذكرني) : تفريع يفيد أنه تعالى مع الذاكر، سواء ذكره في نفسه أو مع غيره (في نفسه) : أي: سراً وخفيةً أو تثبيتاً وإخلاصاً (ذكرته في نفسي): أي: أسر بثوابه على منوال عمله، وأتولى بنفسي إثابته لا أكله إلى غيري (وإن ذكرني في ملأ) : أي: مع جماعة من المؤمنين، أو في حضرتهم (ذكرته) : أي: بالثناء الجميل وإعطاء الأجر الجزيل وحسن القبول وتوفيق الوصول، وقيل: المراد مجازاة العبد بأحسن مما فعله وأفضل مما جاء به (في ملأ خير منهم) : أي: من ملأ الذاكرين من حيث عصمتهم عن المعصية، وشدة قوتهم على الطاعة، وكمال اطلاعهم على أسرار الألوهية، ومشاهدتهم أنواع أنوار الملكوتية، ولفظ الحصن: خير منه بصيغة الإفراد نظرا إلى لفظ الملأ[123].

أهم ما يستفاد من الحديث:

1-إن الله (ﷻ) يباهي بعباده الملائكة، إذا أدوا ما أوجبه عليهم وأمرهم به[124].

2-الحرص على الذكر في العزلة و الانفراد عن الناس: الذكر في حال العزلة عن الناس والانفراد عنهم وحيث لا يعلم به إلا الله تعالى أفضل من الذكر في الملأ، ولكل من الحالين فضله[125].

3-الحديث: دليل على فضل الذكر سراً وعلانية، وأن الله مع ذاكره برحمته، ولطفه، وإعانته، والرضا بحاله، وهذه معية خاصة[126].

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على رسول الله، فقد تم بحمد الله تعالى دراسة سيرة الصحابي الجليل معاذ بن أنس الجهني (ﷺ) ورايته في الذكر والدعاء دراسة تحليلية، وبعد دراسة هذه الأحاديث توصلت إلى جملة من النتائج والتوصيات وهي كالآتي:-

أولاً: النتائج.

1- لم يكن للصحابي معاذ بن أنس الجهني (ﷺ) سيرة وافية، وقد قمت بجمع جميع ما وجدته حوله من حياته الشخصية والعلمية.

2- روى الصحابي معاذ بن أنس الجهني (ﷺ) العديد من الأحاديث عن النبي (ﷺ) ألا إنه يعد من المقلين في رواية الحديث.

3- لم يرد له أي رواية في الصحيحين إلا رواية واحدة بالأدب المفرد، لذلك لا توجد له رواية إسنادها صحيح.

4- أكثر الروايات الواردة عن الصحابي معاذ بن أنس الجهني (ﷺ) كانت في مسند الإمام أحمد بن حنبل (رحمه الله) وشيء يسير في كتب السنن وباقي كتب السنة ألا أني اختصر هذا البحث على روايته في الذكر والدعاء حتى الا نطيل المقال.

5- إن معظم الروايات الواردة عنه أسانيدها ضعيفة.

ثانياً: التوصيات.

وصيتي لكل طلبة العلم ودارسي الحديث وعلومه بما يأتي: -

-العناية بحياة الصحابة وعلمهم ﷺ لمعرفة تفاصيل حياة النبي(ﷺ) ومعرفة السنة النبوية بصورة صحيحة.

-تقوى الله والدفاع عن سنة النبي (ﷺ) والسعي إلى هداية الأمة من الفتن والضلال.

-الاهتمام بالدراسة التحليلية لأنها تعد ملكة لطالب الحديث النبوي كونها تخص دراسة الحديث سنداً ومتناً، ومن خلالها معرفة جميع علوم الحديث.

وهذا ما أردت بيانه في خاتمة هذه البحث، وإني لأرجو الله أن أكون قد وفقت في هذا العمل المبارك، ومع هذا يبقى كأي عمل يخضع للصواب والخطأ، فما كان فيه من صواب فهو من الله (ﷻ)، وما كان فيه من خطأ فهو مني، وما أردت في عملي هذا إلا ابتغاء وجه الله تعالى والاهتمام والحرص على سنة النبي (ﷺ) ، وأسأل الله أن يهديني سواء السبيل.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الهوامش

[1]ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي (ت 230هـ)،(1410 هـ / 1990م)، الطبقات الكبرى،(ط1)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، 348/7 ترجمته برقم (4026)، والجزري، ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني، عز الدين (ت 630هـ)، (1415هـ / 1994م)، أسد الغابة في معرفة الصحابة،(ط1)، تحقيق: علي محمد معوض – عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، 417/4 ترجمته برقم (4950)، والعسقلاني، ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (ت852هـ)،(1415هـ)، الإصابة في تمييز الصحابة،(ط1)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية – بيروت، 107/6 ترجمته برقم (8054).

[2] المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي (ت 742هـ)، (1400هـ / 1980م)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال،(ط 1)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت، 105/28 ترجمته برقم (6019)، و الحكري، مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (ت 762هـ)،(1422هـ / 2001م)، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال،(ط1)، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد – أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، 243/11 ترجمته برقم (4612).

[3] إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال: 243/11 ترجمته برقم (4612).

* **جُهينة:** كانت منازلها أطراف الحجاز الشمالي من جهة بحر جدة، وهي الآن قبيلة ضخمة باقية على أنبه ما كانت عليه، ومنازلها بصعيد مصر، وتجاورها إلى جهة الحجاز بلي، وهي أيضاً من قبائل قضاعة الضخمة إلى الآن. ابن سعيد الأندلسي،(د ت)، نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب،(ط1)، تحقيق: الدكتور نصرت عبد الرحمن، مكتبة الأقصى، عمان – الأردن،175.

[5]الحازمي، زين الدين، أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الهمداني (ت 584هـ)، (1393 هـ / 1973م)، عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب،(ط2)، حققه وعلق عليه وفهرس له: عبد الله كنون، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، 43.

[5] البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله الجعفي، (ت:256هـ)،(1422هـ)، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه ، صحيح البخاري، (ط 1)، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، كتاب المناقب– باب مناقب قريش، 179/4 حديث رقم (3504).

[6] أخرجه البخاري: كتاب المناقب – باب ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع، 181/4 حديث رقم (3515).

[7]العينى، بدر الدين، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابالحنفى (ت 855هـ)،(د ت)،عمدة القاري شرح صحيح البخاري،(د ط) دار إحياء التراث العربي – بيروت، 83/16.

[8] الصدفي، عبد الرحمن بن أحمد بن يونس أبو سعيد (ت 347هـ)،(1421هـ)، تاريخ أبن يونس المصري، (ط 1)، دار الكتب العلمية، بيروت.، 477/1 ترجمته برقم (1304)، والإصابة في تمييز الصحابة: 107/6 ترجمته برقم (8054)، والعسقلاني، ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (ت 852هـ)،(1326هـ)، تهذيب التهذيب،(ط 1)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، 186/10 ترجمته برقم (246).

[9]إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال: 243/11 ترجمته برقم (4612).

***الصائفة:** سميت غزوة الروم الصائفة لأن سنتهم أن يغزوا صيفاً، ويقفل عنهم قبل الشتاء لمكان البرد والثلج. ابن منظور الأنصاري، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين الرويفعى الإفريقي (ت 711هـ)،(1414هـ)، لسان العرب، (ط 3)، دار صادر– بيروت، 202/9.

[10] أخرجه الجوزجاني، أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني (ت227هـ)، (1403هـ /1982م)، سنن سعيد بن منصور،(ط1)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الدار السلفية، كتاب الجهاد: باب من ضيق منزلا أو قطع طريقا في سبيل الله (ﷻ) 212/2، حديث رقم (2468) إسناده حسن.

[11]الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري (ت 321هـ)،(1415هـ/ 1494م)، شرح مشكل الآثار،(ط1)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت ، 37/1.

[12] البُستي، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، (ت 354هـ)، (1393 هـ / 1973م)، الثقات لابن حبان،(ط 1)، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، 370/3 ترجمته برقم (1219)، والعسقلاني، ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (ت 852هـ)،(1406هـ/ 1986م)، تقريب التهذيب،(ط 1)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد – سوريا، ترجمته برقم (6770).

***عُسْفَانُ:** عسفان بين المسجدين وهي من مكة على مرحلتين، وقيل: عسفان قرية جامعة بها منبر ونخيل ومزارع على ستة وثلاثين ميلاً من مكة وهي حد تهامة. الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت 626هـ)،(1995م)، معجم البلدان،(ط 1)، دار صادر، بيروت.، 122/4.

[13] الطبقات الكبرى: 274/7 ترجمته برقم (3697)، والرازي ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، (ت 327هـ)، الجرح والتعديل،(ط1)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند دار إحياء التراث العربي – بيروت،26/1 ترجمته رقم (146)، الإصابة في تمييز الصحابة: 136/6 ترجمته برقم (8042)، وتهذيب التهذيب: 186/10 ترجمته برقم (246).

(14) الجرح والتعديل: 26/7 ترجمته برقم (146)، والثقات: 285/3 ترجمته برقم (925)، وتاريخ ابن يونس المصري: 561/1، والقرطبي، ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري (ت 463هـ)،(1412هـ / 1992م)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب،(ط1)، دار الجيل، بيروت، 1646/4 ترجمته برقم (2940)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال: 470/22 ترجمته برقم (4558)، وأسد الغابة في معرفة الصحابة: 94/6 ترجمته برقم (5865)، والذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت 748هـ)،(1413هـ / 1992م)، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ،(ط 1)، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة، 103/2 ترجمته برقم (4322)، وتهذيب التهذيب 175/8 ترجمته برقم (316).

(15) الطبقات الكبرى: 271/7 ترجمته برقم (3695)، والجرح والتعديل 245/8 ترجمته برقم (1110)، والثقات 169/3 ترجمته برقم (1217/7)، الأصبهاني، أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران (ت 430هـ)،(1419هـ / 1998م)، معرفة الصحابة،(ط 1)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر، الرياض.، 5/ 2431 ترجمته برقم (5941)، وأسد الغابة: 187/5 ترجمته برقم (4960)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال: 108/28 ترجمته برقم (9020)، والكاشف: 272/2 ترجمته برقم (5497)، تقريب التهذيب 535 ترجمته برقم (6725).

(16) الجرح والتعديل: 462/9 ترجمته برقم (2371)، والثقات 116/3 (386)، والإصابة في تمييز الصحابة: 123/8 ترجمته برقم (11143).

(17) الثقات: 333/5 ترجمته برقم (5095)، ومعرفة الصحابة: 2386/5، وأسد الغابة: 460/4 ترجمته برقم (4483)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال 189/24 ترجمته برقم (4980)، وتقريب التهذيب: 461 ترجمته برقم (5648)، والكاشف: 148/2 ترجمته برقم (4662)، الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت 748هـ)،(2003م)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام،(ط 1)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 214/2.

(18) تهذيب التهذيب: 186/10 ترجمته برقم (246).

(19) الثقات: 321/4 ترجمته برقم (3122)، والاستيعاب: 1402/3 ترجمته برقم (2415)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال: 208/12 ترجمته برقم (2621)، وتاريخ الإسلام :245/3 ترجمته برقم (108)، وتقريب التهذيب: 258 ترجمته برقم (2667).

(20) الطبقات الكبرى: 507/9 ترجمته برقم (4855)،والبخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبد الله الجعفي، (ت: 256هـ)،(1426هـ / م2005)، التاريخ الكبير،(د ط)، تحقيق: السيد هاشم الندوي، دار الفكر، لبنان، 360/7 ترجمته برقم (1557)، والجرح والتعديل: 245/8 ترجمته برقم (1113)، والثقات: 370/3 ترجمته برقم

(1219)، وتاريخ ابن يونس المصري: 477/1 ترجمته رقم (1304)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال: 205/28 ترجمته برقم (6019)، الكاشف: 272/2 ترجمته برقم (5496).

(21) الشيباني، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد (ت 241هـ)،(1421هـ /2001م)، مسند الإمام أحمد بن حنبل، ط 1، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، بيروت.، مسند المكيين (ﷺ) – حديث معاذ بن أنس الجهني (ﷺ) 380/24 حديث رقم (15614) بهذا اللفظ.

(22)الطبراني، أبو القاسم، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، (ت 360هـ)،(د ت) المعجم الكبير للطبراني،(ط 2)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار مكتبة أبن تيمية – القاهرة، باب الميم – من اسمه معاذ – معاذ بن أنس الجهني (ﷺ) 186/0 حديث رقم (407) بمثله (الْمُجَاهِدِينَ، أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ).

(23) الخطيب، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي البغدادي (ت 463هـ)،(1422هـ /2002م)، تاريخ بغداد،(ط1)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي– بيروت، 456/8 ترجمته برقم (3953).

(24) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: 328/6 ترجمته برقم (1277).

(25) الكاشف:330/1 ترجمته برقم (1069).

(26) تقريب التهذيب: 164 ترجمته برقم (1288).

(27) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: 487/15 ترجمته برقم (3513).

(28) تقريب التهذيب: 319 ترجمته برقم (3563).

(29) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: 281/9 ترجمته رقم (1953).

(30) النوري، السيد أبو المعاطي – عيد، أحمد عبد الرزاق – خليل ،محمود محمد ،(1417هـ / 1997 م)، موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله،(ط 1)، عالم الكتب.، 385/1 ترجمته رقم (813).

(31) إكمال تهذيب الكمال: 32/5 ترجمته برقم (1634).

(32) الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت 748هـ)،(1382هـ / 1963م)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال،(ط1)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان.، 65/2 ترجمته برقم (2826).

(33) الكاشف: 400/1 ترجمته رقم (1610).

(34) تقريب التهذيب: 213 ترجمته رقم (1985).

(35) ترجمته: ص (5).

(36) ترجمته: ص (3).

[37] الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر،(1412هـ)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد،(ط1)، دار الفكر، بيروت، 74/10.

[38] مسند الامام أحمد: 438/3.

[39]الجزري، ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني (ت 606هـ)،(1399هـ / 1979م)، النهاية في غريب الحديث والأثر،(ط1)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية – بيروت: 319/1، ولسان العرب 135/3.

[40] مسند الامام أحمد: 381/24 هامش رقم (1).

[41] أخرجه البخاري: كتاب الدعوات – باب فضل ذكر الله (ﷻ) 86/8 حديث رقم (6408).

[42]الجوزية، ابن قيم، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين (ت751هـ)،(1999م)،الوابل الصيب من الكلم الطيب، (ط3) ، تحقيق: سيد إبراهيم، دار الحديث – القاهرة.، 75.

[43] سورة العنكبوت: الآية 45.

[44] البدر، عبد الرزاق بن عبد المحسن،(1423هـ/2003م)، فقه الأدعية والأذكار،(ط 2)، الكويت: 37.36.35/1.

[45] سورة الرعد: الآية 28.

[46] سورة البقرة: الآية 152.

[47]سورة النور: الآية 37.35.

[48] سورة الأنعام: الآية 122.

[49]القشيري، أبو الحسن، مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت 261هـ)،(د ت)، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ،(صحيح مسلم)، (د ط)،تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت.،: باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان 416/1 حديث رقم (142).

[50] المناوي، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم القاهري (ت 1031هـ)،(1356هـ)، فيض القدير شرح الجامع الصغير،(ط 1)، المكتبة التجارية الكبرى – مصر: 33/2.

[51]العبد الكريم، راشد بن حسين،(1431هـ / 2010م)، الدروس اليومية من السنن والأحكام الشرعية، (ط 4)، دار الصميعي، المملكة العربية السعودية، 450/1.

[52]المصدر نفسه : 450/1.

[53]السجستاني، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي (ت 275هـ)،(1430هـ / 2009م)، سنن أبي داود،(ط1)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط – محمد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، لبنان. ، كتاب اللباس 42/4 حديث رقم (4023) بهذا اللفظ.

[54]الدارمي، أبو محمد، عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد التميمي السمرقندي (ت 255هـ)،(1407هـ)، سنن الدارمي،(ط1)، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، خالد السبع العلمي، دار الكتاب العربي – بيروت، أبواب الدعوات عن رسول الله (ﷺ) – باب ما يقول إذا فرغ من الطعام 411/12 حديث رقم (3792) بمثله مختصراً.

[55] القزويني، ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد وماجه أسم أبيه يزيد (ت 273هـ)،(د ت)، سنن ابن ماجه،(ط1)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية لبنان، أبواب الأطعمة – باب ما يقال إذا فرغ من الطعام 1093/2 حديث رقم (3285) بمثله مختصراً.

[56] أخرجه أحمد: مسند المكيين (ﷺ) – حديث معاذ بن أنس الجهني (ﷺ) 394/24 حديث رقم (15632) بمثله مختصراً (مَنْ أَكَلَ طَعَامًا ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ).

[57] الدارمي، أبو محمد، عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد التميمي السمرقندي (ت 255هـ)،(1407هـ)، سنن الدارمي،(ط1)، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، خالد السبع العلمي، دار الكتاب العربي – بيروت. ، كتاب الاستئذان – باب ما يقول إذا لبس ثوبا جديدا 67/3 حديث رقم (1498) بمثله مختصراً (مَنْ لَبِسَ ثَوْبًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ).

[58]الحاكم، أبو عبد الله، محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبيالطهماني النيسابوري المعروف بأبن البيع (ت 405هـ)،(1411 / 1990م)، مستدرك الحاكم،(ط 1)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت.، كتاب الدعاء والتكبير والتهليل والتسبيح والذكر – الدعاء بعد أكل الطعام ولبس الثوب 687/1 حديث رقم (1870) بمثله.

[59] الموصلي، أبو يعلى، حمد بن علي بن المثنى (ت 307 هـ)، (1410 هـ / 1989م)، مسند أبي يعلى،(ط 2)، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث – جدة.، مسند معاذ بن أنس (ﷺ) 62/3 حديث رقم (1488) بمثله (مِنْ ذَنْبِهِ).

[60] أخرجه الطبراني في الكبير: باب الميم – من اسمه معاذ – معاذ بن أنس الجهني(ﷺ) 181/20 حديث رقم (389) بمثله (غَفَرَ اللهُ).

[61] تهذيب الكمال في أسماء الرجال: 370/29 ترجمته برقم (6414).

[62] الكاشف: 320/2 ترجمته برقم (5826).

[63] تقريب التهذيب: 561 ترجمته برقم (7128).

[64] تهذيب الكمال في أسماء الرجال: 320/16 ترجمته برقم (3666).

[65] الكاشف: 217/3 ترجمته برقم (3064).

[66] تقريب التهذيب: 558 ترجمته برقم (3739).

[67] تهذيب الكمال في أسماء الرجال: 342/10 ترجمته رقم (2241).

[68] الكاشف: 432/1 ترجمته برقم (1856).

[69] تقريب التهذيب: 233 ترجمته برقم (2274).

[70] تهذيب التهذيب :308/6 ترجمته برقم (606).

[71] إكمال تهذيب الكمال: 263/8 ترجمته برقم (3278).

[72] الجرح والتعديل: 338/5 ترجمته برقم (1597).

[73] المغني في الضعفاء: 392/2 ترجمته برقم (3681).

[74] الكاشف: 650/1 ترجمته برقم (3359).

[75] تقريب التهذيب:345 ترجمته برقم (4059).

[76] ترجمته: ص (5).

[77] ترجمته: ص (3).

[78] الترغيب والترهيب: 106/3.

[79] سنن أبو داود ت الأرناؤوط: 139/6 هامش رقم (1).

[80] العينى، بدر الدين، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابىالحنفى (ت 855هـ)،(1420هـ /1999م)، شرح سنن أبي داود، (ط1)، تحقيق: أبو المنذر خالد بن إبراهيم المصري، مكتبة الرشد – الرياض،22/486،487.

[81] فيض القدير شرح الجامع الصغير: 85/6.

[82] أخرجه أبو داود: كتاب الأطعمة – باب التسمية على الطعام 347/3 حديث رقم (3768) إسناده ضعيف.

[83] العثيمين، محمد بن صالح بن محمد (ت 1421هـ)، (1426هـ)، شرح رياض الصالحين،(ط1)، دار الوطن للنشر، الرياض،4/198،197،196.

[84] الأحمد، أبو مسلم مجدي بن عبد الوهاب،(د ت)، شرح حصن المسلم من أذكار الكتاب والسنة،(د ط)، صححه وعلق عليه: مؤلف حصن المسلم، د. سعيد بن علي بن وهف القحطاني، مطبعة سفير، الرياض، مؤسسة الجريسي للتوزيع والإعلان، الرياض.، 219/1.

[85] سورة الروم: الآية 17.

[86] أخرجه أحمد: مسند المكيين (ﷺ) – حديث معاذ بن أنس الجهني (ﷺ) 388/24 حديث رقم (15624) بهذا اللفظ.

[87] أخرجه الطبراني في الكبير: باب الميم – من اسمه معاذ – معاذ بن أنس الجهني (ﷺ) 192/20 حديث رقم (427) بمثله (أَلَا أُخْبِرُكُمْ لِمَ سَمَّى اللهُ إِبْرَاهِيمَ).

[88] ترجمته: ص (5).

[89] ترجمته: ص (5).

[90] ترجمته: ص (6).

[91] ترجمته: ص (5).

[92] ترجمته: ص (3).

[93] مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: 159/10.

[94] مسند أحمد: 439/3.

[95] الهروي، أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله البغدادي (ت 224هـ)،(1384هـ / 1964م)، غريب الحديث،(ط 1)، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد– الدكن، : 247/2.

[96] لسان العرب: 218/11.

[97] الخطابي، البستي أبو سليمان، أحمد بن محمد بن إبراهيم (ت 388هـ)،(1402هـ)، غريب الحديث،(ط1)، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم العزباوي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة،251/1.

[98] سورة النساء: جزء من الآية 125.

[99] الأنباري، أبو بكر، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار (ت 328هـ)،(1412 هـ /1992م)، الزاهر في معاني كلمات الناس،(ط 1)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة – بيروت ، 493/1.

[100] سورة النجم: الآية 37.

[101] سورة الروم: الآية 17.

[102] الكفوي، أبو البقاء الحنفي، أيوب بن موسى الحسيني القريمي (ت 1094هـ)،(د ت)، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية،(د ط)، تحقيق: عدنان درويش – محمد المصري، مؤسسة الرسالة – بيروت، 950.

[103] الطبري، أبو جعفر، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، (ت 310هـ)،(1420هـ / 2000م)، جامع البيان في تأويل القرآن،(ط1)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، بيروت: 83/20.

[104] سورة النساء: الآية ٥12.

[105] أخرجه الطبراني في الكبير: باب الميم – من اسمه معاذ – معاذ بن أنس الجهني (ﷺ) 182/20 حديث رقم (391) بلفظه.

[106]الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت 748هـ)،(1427هـ/2006م)، سير أعلام النبلاء،(ط1)، دار الحديث- القاهرة. : 132/17 ترجمته برقم (2426).

[107] ميزان الاعتدال: 346/1 ترجمته برقم (1284).

[108] تاريخ ابن يونس المصري: 70/1 ترجمته رقم (182).

[109] تهذيب الكمال في أسماء الرجال: 334/16 ترجمته برقم (3673).

[110] الكاشف: 610/1 ترجمته برقم (3069).

[111] تقريب التهذيب: 330 ترجمته برقم (3721).

[112] ترجمته: ص (5).

[113] ترجمته: ص (6).

[114] ترجمته: ص (5).

[115] ترجمته: ص (3).

[116] مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: 79/10.

[117] أخرجه البخاري: كتاب التوحيد - باب قول الله تعالى ويحذركم الله نفسه 121/9 حديث رقم (7405).

[118] أخرجه أحمد: مسند أنس بن مالك (ﷺ) 397/19 حديث رقم (12405) إسناده صحيح .

[119] النهاية في غريب الحديث والأثر: 246/2، ولسان العرب 120/10.

[120] النهاية في غريب الحديث والأثر: 351/4.

[121]الراجحي، الشيخ عبد العزيز،(د ت)، شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري،(د ط)،38.

[122] سورة الأعراف: جزء من الآية 20.

[123] القاري، الملا علي بن سلطان محمد، أبو الحسن نور الدين الهروي (ت 1014هـ)،(1422هـ / 2002م)، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح،(ط1)، دار الفكر، بيروت - لبنان. ، 1542/4.

[124]الأشقر، عمر بن سليمان بن عبد الله العتيبي،(1403هـ/ 1983م) ،عالم الملائكة الأبرار،(ط3)، مكتبة الفلاح، الكويت،88.

[125]وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية ،(من 1404م / 1427هـ)،الموسوعة الفقهية الكويتية:، الأجزاء 1 - 23(ط 2)، الأجزاء 24 - 38(ط 1)، الأجزاء 39 - 45(ط 2)، دار السلاسل - الكويت - الكويت، مطابع دار الصفوة - مصر: 249/21.

[126]الحريملي، فيصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حمد المبارك النجدي (ت 1376هـ)،(1423هـ / 2002م)، تطريز رياض الصالحين، (ط1)، تحقيق: د. عبد العزيز بن عبد الله بن إبراهيم الزير آل حمد، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض: 784.

المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم.**

1. ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي (ت 230هـ)،(1410 هـ / 1990م)، الطبقات الكبرى،(ط1)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت.
2. ابن سعيد الأندلسي،(د ت)، نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب،(ط1)، تحقيق: الدكتور نصرت عبد الرحمن، مكتبة الأقصى، عمان – الأردن.
3. ابن منظور الأنصاري، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين الرويفعى الإفريقي (ت 711هـ)،(1414هـ)، لسان العرب، (ط 3)، دار صادر– بيروت.
4. الأحمد، أبو مسلم مجدي بن عبد الوهاب،(د ت)، شرح حصن المسلم من أذكار الكتاب والسنة،(د ط)، صححه وعلق عليه: مؤلف حصن المسلم، د. سعيد بن علي بن وهف القحطاني، مطبعة سفير، الرياض، مؤسسة الجريسي للتوزيع والإعلان، الرياض.
5. الأشقر، عمر بن سليمان بن عبد الله العتيبي،(1403هـ/ 1983م) ،عالم الملائكة الأبرار،(ط3)، مكتبة الفلاح، الكويت.
6. الأصبهاني، أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران (ت 430هـ)،(1419هـ / 1998م)، معرفة الصحابة،(ط 1)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر، الرياض.
7. الأنباري، أبو بكر، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار (ت 328هـ)،(1412 هـ /1992م)، الزاهر في معاني كلمات الناس،(ط 1)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة – بيروت.
8. البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله الجعفي، (ت:256هـ)،(1422هـ)، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه ، صحيح البخاري، (ط 1)، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة.
9. البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبد الله الجعفي، (ت: 256هـ)،(1426هـ / م2005)، التاريخ الكبير،(د ط)، تحقيق: السيد هاشم الندوي، دار الفكر، لبنان.
10. البدر، عبد الرزاق بن عبد المحسن،(1423هـ/2003م)، فقه الأدعية والأذكار،(ط 2)، الكويت.
11. البُستي، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، (ت 354هـ)، (1393 هـ / 1973م)، الثقات لابن حبان،(ط 1)، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند.
12. الجزري، ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني، عز الدين (ت 630هـ)، (1415هـ / 1994م)، أسد الغابة في معرفة الصحابة،(ط1)، تحقيق: علي محمد معوض – عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية.

13. الجزري، ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني (ت 606هـ)،(1399هـ / 1979م)، النهاية في غريب الحديث والأثر،(ط1)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية – بيروت.
14. الجوزجاني، أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني (ت227هـ)، (1403هـ /1982م)، سنن سعيد بن منصور،(ط1)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الدار السلفية.
15. الجوزية، ابن قيم، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين (ت751هـ)،(1999م)،الوابل الصيب من الكلم الطيب، (ط3) ، تحقيق: سيد إبراهيم، دار الحديث – القاهرة.
16. الحازمي، زين الدين، أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الهمداني (ت 584هـ)، (1393 هـ / 1973م)، عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب،(ط2)، حققه وعلق عليه وفهرس له: عبد الله كنون، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة.
17. الحاكم، أبو عبد الله، محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبيالطهماني النيسابوري المعروف بأبن البيع (ت 405هـ)،(1411 / 1990م)، مستدرك الحاكم،(ط 1)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت.
18. الحريملي، فيصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حمد المبارك النجدي (ت 1376هـ)،(1423هـ / 2002م)، تطريز رياض الصالحين، (ط1)، تحقيق: د. عبد العزيز بن عبد الله بن إبراهيم الزير آل حمد، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض.
19. الحكري، مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (ت 762هـ)،(1422هـ / 2001م)، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال،(ط1)، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد – أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.
20. الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت 626هـ)،(1995م)، معجم البلدان،(ط 1)، دار صادر، بيروت.
21. الخطابي، البستي أبو سليمان، أحمد بن محمد بن إبراهيم (ت 388هـ)،(1402هـ)، غريب الحديث،(ط1)، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم العزباوي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
22. الخطيب، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي البغدادي (ت 463هـ)،(1422هـ /2002م)، تاريخ بغداد،(ط1)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي– بيروت.
23. الدارمي، أبو محمد، عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد التميمي السمرقندي (ت 255هـ)،(1407هـ)، سنن الدارمي،(ط1)، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، خالد السبع العلمي، دار الكتاب العربي – بيروت.

24. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت 748هـ)،(1382هـ / 1963م)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال،(ط1)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان.
25. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت 748هـ)،(2003م)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام،(ط 1)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت.
26. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت 748هـ)،(1427هـ/2006م)، سير أعلام النبلاء،(ط1)، دار الحديث– القاهرة.
27. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت 748هـ)،(1413هـ / 1992م)، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ،(ط 1)، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة.
28. الراجحي، الشيخ عبد العزيز،(د ت)، شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري،(د ط).
29. الرازي ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، (ت 327هـ)، الجرح والتعديل،(ط1)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند دار إحياء التراث العربي – بيروت.
30. السجستاني، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي (ت 275هـ)،(1430هـ / 2009م)، سنن أبي داود،(ط1)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط – محمد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، لبنان.
31. الشيباني، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد (ت 241هـ)،(1421هـ /2001م)، مسند الإمام أحمد بن حنبل، ط 1، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، بيروت.
32. الصدفي، عبد الرحمن بن أحمد بن يونس أبو سعيد (ت 347هـ)،(1421هـ)، تاريخ أبن يونس المصري، (ط 1)، دار الكتب العلمية، بيروت.
33. الطبراني، أبو القاسم، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، (ت 360هـ)،(د ت) المعجم الكبير للطبراني،(ط 2)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار مكتبة أبن تيمية – القاهرة.
34. الطبري، أبو جعفر، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، (ت 310هـ)،(1420هـ / 2000م)، جامع البيان في تأويل القرآن،(ط1)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، بيروت.
35. الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري (ت 321هـ)،(1415هـ/ 1494م)، شرح مشكل الآثار،(ط1)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت .

36. العبد الكريم، راشد بن حسين،(1431هـ / 2010م)، الدروس اليومية من السنن والأحكام الشرعية، (ط 4)، دار الصميعي، المملكة العربية السعودية.
37. العثيمين، محمد بن صالح بن محمد (ت 1421هـ)، (1426هـ)، شرح رياض الصالحين،(ط1)، دار الوطن للنشر، الرياض.
38. العسقلاني، ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (ت 852ه)،(1406هـ/ 1986م)، تقريب التهذيب،(ط 1)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد – سوريا.
39. العسقلاني، ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (ت 852هـ)،(1326هـ)، تهذيب التهذيب،(ط 1)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند.
40. العسقلاني، ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (ت852هـ)،(1415هـ)، الإصابة في تمييز الصحابة،(ط1)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية – بيروت.
41. العينى، بدر الدين، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابالحنفى (ت 855هـ)،(1420هـ /1999م)، شرح سنن أبي داود، (ط1)، تحقيق: أبو المنذر خالد بن إبراهيم المصري، مكتبة الرشد – الرياض.
42. العينى، بدر الدين، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابالحنفى (ت 855هـ)،(د ت)،عمدة القاري شرح صحيح البخاري،(د ط) دار إحياء التراث العربي – بيروت.
43. القاري، الملا علي بن سلطان محمد، أبو الحسن نور الدين الهروي (ت 1014هـ)،(1422هـ / 2002م)، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح،(ط1)، دار الفكر، بيروت – لبنان.
44. القرطبي، ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري (ت 463هـ)،(1412هـ / 1992م)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب،(ط1)، دار الجيل، بيروت.
45. القزويني، ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد وماجه أسم أبيه يزيد (ت 273هـ)،(د ت)، سنن ابن ماجه،(ط1)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية لبنان.
46. القشيري، أبو الحسن، مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت 261هـ)،(د ت)، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ،(صحيح مسلم)، (د ط)،تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت.
47. الكفوي، أبو البقاء الحنفي، أيوب بن موسى الحسيني القريمي (ت 1094هـ)،(د ت)، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية،(د ط)، تحقيق: عدنان درويش – محمد المصري، مؤسسة الرسالة – بيروت.

48. المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي (ت 742هـ)، (1400هـ / 1980م)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال،(ط 1)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت.
49. المناوي، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم القاهري (ت 1031هـ)،(1356هـ)، فيض القدير شرح الجامع الصغير،(ط 1)، المكتبة التجارية الكبرى – مصر.
50. وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية ،(من 1404م / 1427هـ)،الموسوعة الفقهية الكويتية:، الأجزاء 1 – 23(ط 2)، الأجزاء 24 – 38(ط 1)، الأجزاء 39 – 45(ط 2)، دار السلاسل – الكويت – الكويت، مطابع دار الصفوة – مصر.
51. الموصلي، أبو يعلى، حمد بن علي بن المثنى (ت 307 هـ)، (1410 هـ / 1989م)، مسند أبي يعلى،(ط 2)، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث – جدة.
52. النوري، السيد أبو المعاطي – عيد، أحمد عبد الرزاق – خليل ،محمود محمد ،(1417هـ / 1997 م)، موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله،(ط 1)، عالم الكتب.
53. الهروي، أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله البغدادي (ت 224هـ)،(1384هـ / 1964م)، غريب الحديث،(ط 1)، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد– الدكن.
54. الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر،(1412هـ)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد،(ط1)، دار الفكر، بيروت.